

معهد العلوم الصحية بمحافظة حضرموت

الإمكانيات والإرادة تصنع الإنجازات

المكلا/أحمد محمد بن زاهر

.. يعمل معهد العلوم الصحية بمحافظة حضرموت على تطوير الخدمات الصحية التي تقدمها المستشفيات الحكومية والخاصة من خلال رفد هذه المستشفيات والمراكز بالكوادر الفنية ذات الكفاءة العالية، وقد شهد المعهد خلال السنوات القليلة الماضية قفزات نوعية في مجال التدريب والتأهيل للكوادر الصحية من محافظات حضرموت وشبوة والمهرة وبناء، وتحديث الأقسام التدريبية وتزويدها بالأجهزة التدريبية وغيرها، وتسليم الضوء، على التطورات التقنية بالأخ، الدكتور - حسين عمر العكبري مدير عام فرع معهد العلوم الصحية بمحافظة حضرموت الذي تحدث في البداية عن نشأة وتطورات المعهد قائلاً:

والمهرة وفق السياسة أو الخطط التي تضعها وزارة الصحة العامة والسكان. وتطوير أداء العاملين من خلال التنظيم والمساهمة في الدورات الإنعاشية والدورات والدورات المكثفة.

وتعزيز قدرات الكوادر الصحية بواسطة التعليم المستمر لتتمكن من تقديم خدمات صحية أفضل حسب استراتيجية الرعاية الصحية الأولية والإسهام في وضع الخطط التنموية الصحية وتنفيذ خطط التدريب في المجال الصحي للمستشفيات العامة والخاصة وكذا متطلبات سوق العمل لتطوير أداء الكادر الصحي.

ويقول الدكتور حسين عن مستوى الإعداد لهذا العام الدراسي هذا العام تم تنفيذ كافة الترتيبات والتجهيزات الأخرى وخلال العام الدراسي الحالي ٢٠١١م-٢٠١٢م تم قبول (١١٩) طالباً منهم (٧٥) طالباً و (٤٤) طالبة بعد اختبارهم امتحان القبول والمقابلة الشخصية، وبلغ إجمالي عدد الدارسين بالمعهد (٣٩٦) طالباً منهم (٢١١) طالباً و (١٨٥) طالبة في الصفوف الدراسية الأول والثاني والثالث في التخصصات العلمية المختلفة، كما يبلغ عدد الدورات بالمعهد (١٤) دورة وتشكل الطالبات بنسبة (٢٩٪) ..

مخرجات التعليم:

يقول الدكتور حسين العكبري عن مخرجات التعليم: استطاع المعهد خلال الفترات السابقة منذ تأسيسه عام ١٩٥٣م، أن يرفد المستشفيات والمراكز والوحدات الصحية بأعداد كبيرة من الكوادر الفنية المتخصصة التي تلبي احتياجات هذه المستشفيات والمنشآت الصحية بالمحافظات الأخرى وتأهيل كوادر المعهد من خلال إبتعاثهم لمواصلة دراستهم العليا وسيكونون حاصلين على مؤهلات جامعية بكالوريوس ودبلوم عالي وماجستير بعد الجامعة، من خلال هذا الجانب بلغ عدد الدورات المتخرجة للعام الدراسي ٢٠١٠م - ٢٠١١م .. (١٣٥) طالباً وطالبة في تخصصات (مرض مهني - مساعد طبي - قابلة مجتمع - فني مختبر كيميالي) ... وعن المشاريع التي يعمل المعهد من أجل تنفيذها في الفترة الراهنة قال مدير عام فرع معهد العلوم الصحية: هناك عدد من المشاريع يجري العمل فيها وهي البناء في الدور الثاني للإدارة يحتوي على صفوف دراسية مع ملحقاتها وقاعة كمبيوتر ومكاتب أخرى وذلك لتوسعة وتحديث المعهد أما المشاريع المستقبلية فهناك خطط يعمل المعهد من أجل تحويلها إلى واقع ومن هذه المشاريع بناء وتأثيث (١٢) فصلاً دراسياً مع ملحقاته وبناء وتأثيث معمل للأشعة وبناء سكن للطلاب والطالبات وحصر المباني الحالية التي تحتاج إلى ترميم ووضع برنامج زمني للصيانة وتحسين طرق التدريس والوسائل التعليمية بالإضافة إلى تطوير قدرات هيئة التدريس وتطوير المناهج التعليمية.

البكالوريوس والماجستير والدبلوم العالي.. كما يسهم في التدريب محاضرون منتدبون من المستشفيات التعليمية وكلية الهندسة وكلية الآداب والعلوم والتربية وكذا محاضرون من أقسام صحة البيئة ومتخصصون في مختلف المجالات وفقاً لمتطلبات المناهج التعليمية لأقسام البرامج التعليمية القائمة.

أهداف التطوير

تتمثل أهداف التطوير في تدريب وتأهيل الكوادر الصحية في مختلف المجالات (التدريب/ الفنية- والوقائية) لتغطية الحاجة في الحاضر المستقبل لمحافظة حضرموت الساحل والوادي والصحراء ومحافظه شبوة

القبول :

وعن الأسس المتبعة لشروط القبول قال: بالنسبة للأسس المتبعة لشروط القبول بالمعهد فيجب أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الثانوية العامة أو مايعادلها ولا يكون قد مر على تخرجه أكثر من خمسة أعوام عند عام القبول وأن يكون مفرغاً للدراسة وحاصلاً على موافقة رسمية من الجهة التي يعمل لديها في مجال الصحة.

بالنسبة للهيئة التدريسية يعتمد المعهد على هيئة تدريسية ثابتة ذات كفاءة علمية وخبرة كبيرة في مجال التعليم مكونة من (٢٤) مدرساً ومدرسة من حملة

المساعد طبي، التمريض المهني، والتمريض العام فني أشعة، فني عمليات، وفني تخدير هي ثلاث سنوات أما برامج مشرفات القبالة وقابلات مجتمع مدة الدراسة عامان، وبالنسبة لبرامج التمريض التكميلي والمرشدات الصحيات فإنها تنحصر في عام واحد ويمنح المعهد للطالب شهادة الدبلوم العالي في البرامج الدراسية أهمها (١) المختبرات الطبية (٢) المساعد الطبي (٣) فني أشعة وفني عمليات (٤) فني تخدير (٥) التمريض المهني ..

كما يمنح شهادة الثانوية الفنية لبرامج التمريض العام ويمنح شهادة التخرج في البرامج الدراسية قبالة المجتمع التمريض التكميلي والمرشدات الصحيات مشرفة قبالة المجتمع.

مدير عام فرع معهد العلوم الصحية بمحافظة حضرموت:

- المعهد يغذي كلاً من حضرموت وشبوة والمهرة بالكوادر المدربة
- تعزيز قدرات الكوادر الصحية بواسطة التعليم والتدريب المستمر
- هناك عدد من المشاريع تحت التنفيذ وأخرى ضمن الخطة



رسالة المعهد

انطلاقاً من الرسالة السامية التي تؤمن بها المعاهد الصحية في تحقيق التنمية الشاملة فإن المعهد يقوم تزويد المؤسسات الصحية والمجتمع بكوادر صحية مؤهلة ذات جودة تعليمية بالإضافة إلى تعزيز دور المعهد في خدمات الرعاية الصحية الأولية وتقوية العلاقة بين المعهد والجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وإجراء البحوث والدراسات العلمية للإسهام في تطوير الخدمات الصحية. أما بالنسبة للبرامج الدراسية بالمعهد حالياً ما بعد الثانوية العامة (علمي) فإنها تنحصر في مختبرات طبية ومساعد طبي عام وتمريض مهني وفني عمليات وفني تخدير بالإضافة إلى مساق فني أشعة وتمريض تكميلي إضافة إلى ذلك يقدم المعهد البرامج الدراسية ما بعد مرحلة التعليم الأساسي.. مثل قابلة مجتمع والتمريض والمرشدات الصحيات وتقوم الدراسة على أساس النظام الفضلي (فصلين دراسيين سنويًا) ومدة الدراسة لبرامج المختبرات الطبية،